

النمو الاقتصادي للثلاثي الثالث

من سنة 2020

نوفمبر 2020

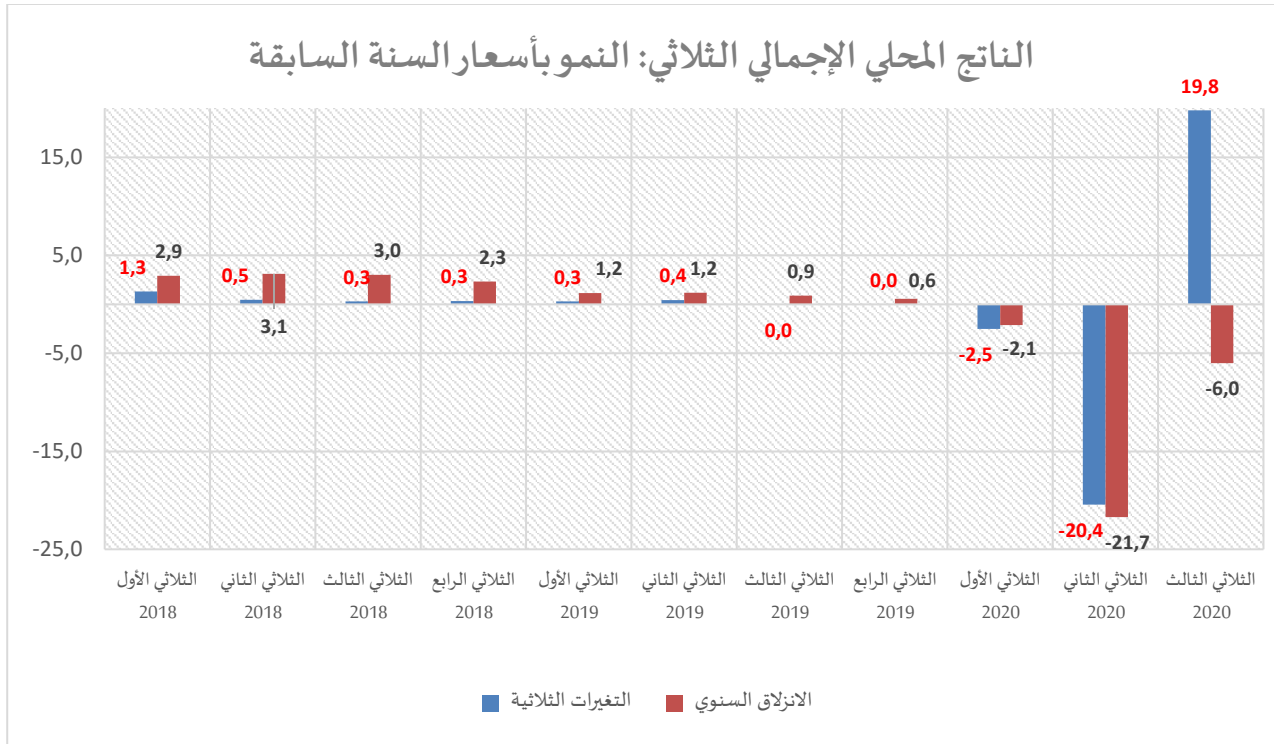
الناتج المحلي الإجمالي يتراجع بـ6.0% على أساس سنوي خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020.

تراجع الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السنة السابقة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 بنسبة بلغت 6.0 في المائة (-6.0%) مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2019. ومقارنة بالثلاثي الثاني من العام الجاري ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 19.8 في المائة. وعلى هذا الأساس يكون الاقتصادي التونسي قد سجل خلال التسع أشهر الأولى من هذه السنة تراجعاً بنسبة 10.0 في المائة (-10.0%) مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة. وتجدر الإشارة انه تمت مراجعة نسبة النمو للثلاثي الثاني بـ0.1 نقطة لتصبح (-21.7%).

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2019-2020 بأسعار السنة السابقة (%)

2020			2019				الناتج المحلي الإجمالي	
الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2019	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني		الثلاثي الأول
-6.0	-21.7	-2.1	1.0	0.6	0.9	1.2	1.2	بحساب الانزلاق السنوي*
19.8	-20.4	-2.5		0.0	0.0	0.4	0.3	بحساب التغيرات الثلاثية**

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (***) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



قطاع الصناعات المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ3.2% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 تراجعا بنسبة 3.2 في المائة (-3.2%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019. ويعود هذا الانخفاض أساسا إلى تراجع الإنتاج في أغلب الصناعات على غرار قطاع الصناعات الكيماوية (-11.7%) وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية (-7.1%) وقطاع صناعة مواد البناء والخزف (-1.5%). وفي المقابل سجلت القيمة المضافة لقطاعي النسيج والملابس والصناعات الفلاحية والغذائية نموا طفيفا يقدر بالتوالي بـ0.3 في المائة وبـ0.5 في المائة وذلك مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

قطاع الصناعات غير المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ6.8% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 بنسبة 6.8 في المائة (-6.8%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تراجع الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 12.4 في المائة (-12.4%) وذلك نتيجة تراجع إنتاج البترول الخام بنسبة 17.1 في المائة. بدوره سجل قطاع المناجم تراجعا بنسبة 5.8 في المائة (-5.8%)، حيث قدر الإنتاج من مادة الفسفاط خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 بحوالي 0.7 مليون طن مقابل 0.8 مليون طن خلال نفس الثلاثي من سنة 2019. كما شمل تراجع القيمة المضافة أيضا قطاع البناء (-3.9%) وقطاع الكهرباء بنسبة 4.2 في المائة وذلك نتيجة نقص الطلب الطاقى الصناعي.

قطاع الخدمات المسوقة: تراجع القيمة المضافة بـ11.8% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019

سجل قطاع الخدمات المسوقة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020 انكماشا على أساس سنوي بنسبة 11.8 في المائة (-11.8%). ويعود هذا الانكماش إلى تراجع الإنتاج في أغلب قطاعات الخدمات على غرار خدمات النقل والمطاعم والمقاهي (-33.6%) وقطاع خدمات النقل بـ25.5 في المائة (-25.5%) والخدمات المالية بـ7.3 في المائة (-7.3%). وفي المقابل ارتفعت القيمة المضافة لخدمات الاتصالات بنسبة 1.5 في المائة.

وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الإدارة) فقد تم تسجيل ارتفاع طفيف قدر بـ0.2 في المائة¹.

¹ تجدر الإشارة أنه لم يقع اعتماد توقيت استثنائي للعمل في الإدارات العمومية خلال الثلاثي الثالث وبالتالي لم يتم تطبيق التصحيح الإحصائي لقياس الخدمات المسداة من قبل الإدارة العمومية على غرار الثلاثي الأول والثاني.

قطاع الفلاحة والصيد البحري: ارتفاع القيمة المضافة بـ3.6% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2019

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري ارتفاعا بنسبة 3.6 في المائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020،

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بأسعار السنة السابقة ومعدلة من التغيرات الموسمية

الانزلاق السنوي %	سنة 2018	الثلاثي الأول 2019	الثلاثي الثاني 2019	الثلاثي الثالث 2019	الثلاثي الرابع 2019	سنة 2019	الثلاثي الأول 2020	الثلاثي الثاني 2020	الثلاثي الثالث 2020
الفلاحة والصيد البحري	11.3	-0.7	2.8	3.1	-1.9	0.8	7.1	3.6	3.6
الصناعات المعملية	1.1	-0.6	-0.5	-1.3	0.0	-0.7	-2.2	-27.4	-3.2
الصناعات غير المعملية	-1.7	-1.0	-2.8	-2.8	-0.3	-1.8	-4.8	-20.8	-6.8
الخدمات المسوقة	3.2	2.8	2.3	1.7	1.3	2.2	-3.4	-30.4	-11.8
الخدمات غير المسوقة	0.4	0.8	0.9	0.9	1.0	1.0	-1.3	-15.7	0.2
الناتج المحلي الإجمالي	2.7	1.2	1.2	0.9	0.6	1.0	-2.1	-21.7	-6.0